

الجمعة الرابعة



خلاصة السيرة

سُورَةُ الْفِيلِ



محمد رفيع الستين



الهيئة العامة

سُورج الخليل

اعتكاد وشمس

رفعت عفيفي

الدار المؤنسية

الطبعة والمصدر



شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

الطبعة الأولى - بيروت - ١٤٢٥ هـ

الطبعة الأولى - بيروت - ١٤٢٥ هـ

بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

الطبعة الثانية - بيروت - ١٤٢٥ هـ

الطبعة الثانية - بيروت - ١٤٢٥ هـ

بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة

الطبعة الثالثة - بيروت - ١٤٢٥ هـ

الطبعة الثالثة - بيروت - ١٤٢٥ هـ

بيروت - لبنان

١٤٣٤ هـ - ١٤٣٤ هـ

Copyright © all rights reserved

جميع الحقوق محفوظة للنشر

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو خزن
مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو
بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالصور
أو التسجيل أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي من
الناشر مطبوع.

alassrya@terra.net.lb

E Mail alassrya@cyber.a.net.lb

info@alassrya.com

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alassrya.com



مَضَتْ سِنَوَاتُ ثَلَاثَ عَلَى عَوْدَتِي مِنْ رِحْلَتِي الثَّلَاثَةِ. مَكُنْتُ بِهَا بِمَدِينَةِ بَغْدَادِ
أَبَاشِرَ أَعْمَالِي الَّتِي ارْتَدَهَرَتْ وَتَنَاجَرِي الَّتِي كَثُرَتْ وَتِجَارَتِي الَّتِي اتَّسَعَتْ وَاصْبَحْتُ تَدُرُّ
عَلَيَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَرْنَاحِ. وَكُنْتُ خِلَالَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ سَعِيدًا بِحَيَاتِي
الْهَادِثَةِ، مُغْتَبَطًا بِقُرْبِي مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالْكَهَنَاءِ، مُحَاطًا بِكُلِّ مَظَاهِرِ التَّرَفِّ وَالرِّفَاقَةِ. وَلَمْ
يَذُمَّ حَالِي طَوِيلًا. إِذْ سُرِعَ مَا بَدَأَ الْمَلَلُ بِتَسَرُّبٍ إِلَى نَفْسِي بَعْدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ
الثَّلَاثِ، وَأَخَذَتِ الذِّكْرِيَّاتُ تُلَاحِقُنِي فِي بَغْضَتِي وَمَنَامِي، وَأَشْنَقْتُ إِلَى السَّفَرِ
وَالْمَغَامَرَةِ.

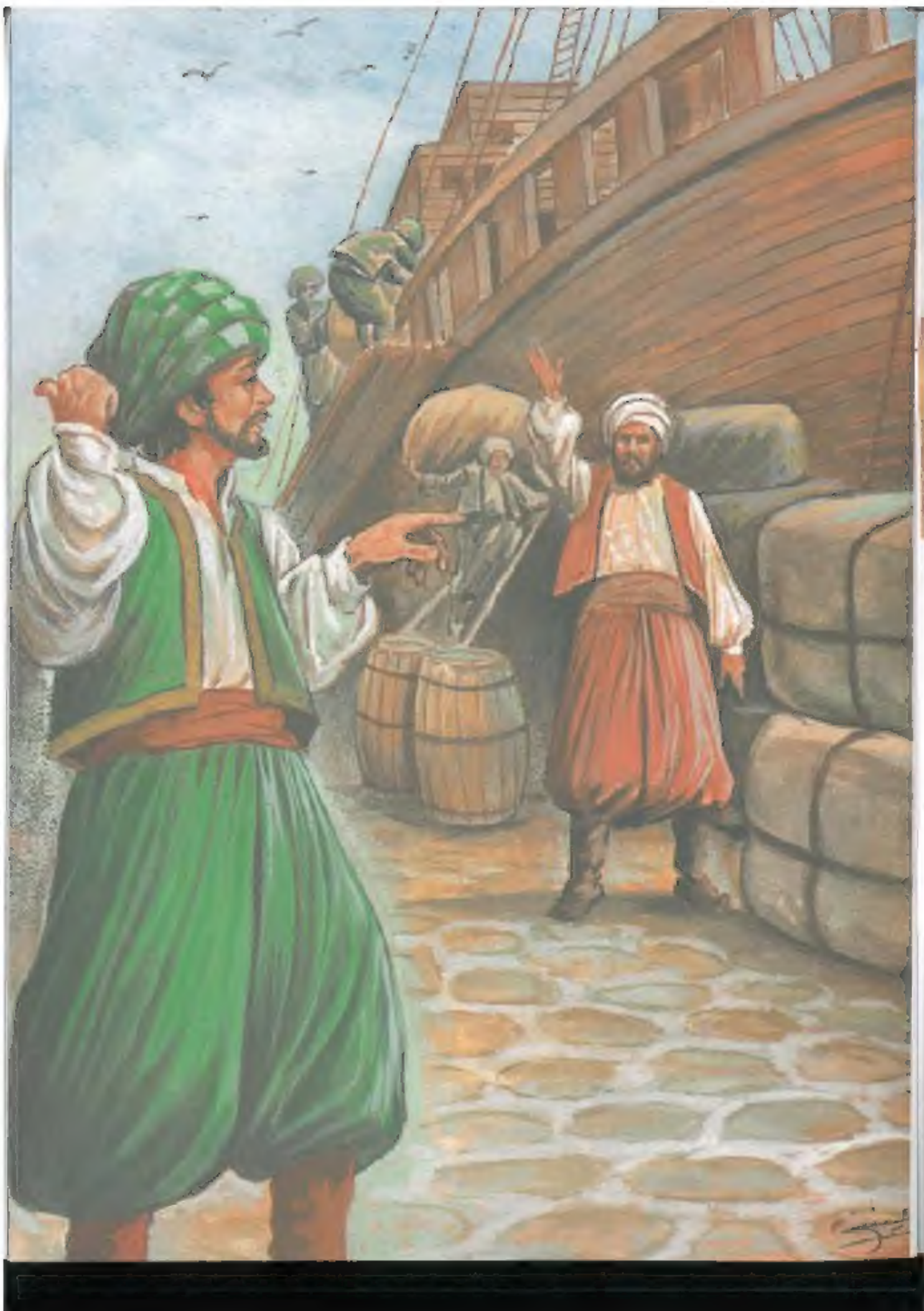
وَكَمْ حَاوَلْتُ أَنْ أَدْفَعُ هَذِهِ الْأَفْكَارَ بَعِيدًا عَنِّي وَأَقُولَ لِنَفْسِي لَقَدْ تَعَرَّضْتُ لِكَثِيرٍ مِنَ
الْمَخَاطِرِ وَالْأَهْوَالِ. وَإِنَّ الْعُرَى لَا يَسْلَمُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ. وَلَكِنِّي أَجِدُنِي فِي النِّهَايَةِ أَحَدْتُ
نَفْسِي بِأَنْ قَدْ بَرِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ. وَإِذَا كَانَ لِي عُمُرٌ قَلِيلٌ يَنْقُصُ مِنْهُمَا عَظُمَتِ الْأَخْطَارُ.
وَمِنْهُمَا كَانَ الْأَمْرُ قَائِمًا أَجَدُ فِي الْأَخْطَارِ لَذَّةُ تَفَوُّقِ لَذَّةِ هَذِهِ الْحَيَاةِ السَّامُوِيَةِ الْهَادِثَةِ. وَهَكَذَا



اسْتَقَرَّ غَزْمِي فِي النِّهَايَةِ عَلَى السَّفَرِ فَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ إِلَّا وَكُنْتُ قَدْ جَهَّزْتُ كُلَّ مَا يَلْزَمُ
مِنْ مَالٍ وَتِجَارَةٍ وَسَرْتُ فِي قَافِلَةٍ كَبِيرَةٍ إِلَى مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ أَنْ أَوْصَيْتُ عَمَّالِي عَلَى
مَنْجَرِي.

وَفِي الْبَصْرَةِ كَانَتْ هُنَاكَ سَفَرٌ كَثِيرَةٌ تَتَأَهَّبُ لِلرُّجُلِ إِلَى كُلِّ بِلَادٍ الدُّنْيَا فَتَحَرَّثُ
أَكْبَرُ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَأَلْقِيَتْ فِيهَا بِتِجَارَتِي وَأَحْمَالِي مَعَ غَيْرِي مِنَ التِّجَارِ وَالرُّكَّابِ. وَتَحَرَّكْتُ
بِنَا عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ نَذْفَعُهَا رِيحَ طَيِّبَةٍ عَلَى بَحْرِ هَادِيٍّ إِلَى عَالَمٍ مَجْهُولٍ.

مَرَّتْ أَيَّامٌ عَدِيدَةٌ وَالسَّفِينَةُ تَنْسَابُ فِي رَفَّةٍ وَهَدْوٍ تَحْتَ سَمَاءٍ صَافِيَةٍ، إِلَى أَنْ
لَاَحَتْ لَنَا جَزِيرَةٌ أَنْجَيْنَا إِلَيْهَا. وَأَلْقَيْنَا بِهَا مَرْسَانًا فَوَجَدْنَاهَا أَهْلَةً بِالسَّكَنِ الْمُسَالِمِينَ
فَاشْتَرَوْا مِنَّا وَاشْتَرَيْنَا مِنْهُمْ وَنَكُنَّا فِيهَا عِدَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرَكْنَاهَا إِلَى غَيْرِهَا بَعْدَ عِدَّةِ شُهُورٍ
حَيْثُ فَعَلْنَا الشَّيْءَ نَفْسَهُ، ثُمَّ أَبْخَرْنَا إِلَى جَزِيرَةٍ أُخْرَى وَأُخْرَى وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ نَبِيعُ وَنَشْتَرِي
حَتَّى أَصْبَحْنَا رِيحًا طَيِّبًا وَتَجَمَّعَ لَدُنَّا الْعَدِيدُ مِنْ بَضَائِعِ هَذِهِ الْجُزُرِ. وَكَانَ قَدْ مَضَى عَلَيْنَا



أَكْثَرُ مِنْ عَدَمٍ وَلَمْ يَعُدْ أَمَانَنَا إِلَّا أَنْ نَعُودَ إِلَى مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ وَكَانَ هَذَا رَأْيَ الْكَبِيرِ مِنَّا. إِلَّا
أَنَّ الْبَعْضَ كَانَ مِنَ الْجَشَعِ بِحَيْثُ غَرَّهُ الرِّيحُ الرَّفِيفُ فَأَرَادَ الْمَزِيدُ مِنْهُ وَطَالَبَ بِأَنْ نَذْهَبَ
إِلَى بَعْضِ الْجُزُرِ الْأُخْرَى. وَأَعْرَى هَؤُلَاءِ رُبَّانَ السَّفِينَةِ وَالْبَحَّارَةَ بِالْمَالِ فَوَاقَفُونَا عَلَى مَا
أَرَادُوا وَعَلَى كَرِهِ مِنَّا وَاضْلَمْنَا الرَّجُلَ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ وَقَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِقَلِيلٍ أَكْفَهَرُ الْجَوِّ وَأَمْتَلَأَتِ السَّمَاءُ بِالْغُبُورِ
الْكثِيفَةِ السُّودَاءِ فَغَامَتِ الدُّنْيَا وَأَظْلَمَتْ وَحَلَا الْمَوْجُ كَالْجِبَالِ وَانْهَمَرَ الْمَطَرُ كَالسَّيْلِ
وَبَاتَتِ السَّفِينَةُ كَأَرْجُوخَةٍ يَقْدِفُهَا الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَهِيَ تَعْلُو تَاذَةً إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ
تَغْرُصُ تَحْتَ الْمَاءِ وَنَحْنُ نَصْرُخُ ضَارِعِينَ إِلَى اللَّهِ، وَنُؤَلِّقُ خَوْفًا مِنَ الْعَرَبِيِّ. وَقَوِيَّتْ

فَسْلَمِي

الرياح على الشراع فمزقته وتكسرت الصواري فسقطت علينا وعلى ظهر المركب لتقتل
البعض منا وتأتي على المركب بكامله. ولم أعد أشعر بشيء إلا وأنا أضرب ساعدي في
الماء في محاولة يائسة للنجاة حتى ساق الله إلي إحدى الصواري المكسورة فتشبست بها
وهكذا فعل البعض ممن كُتبت لهم النجاة. ومرت بنا ساعات كأنها دهر بي جضم هذه
الأمواج حتى ظهرت نواشير صباح اليوم التالي، فهدأت الأمواج وأنقشع السحاب
وسكن الهواء وبقي الصاري فوق صفحة الماء ونحن فوقه ننظر إلى بعضنا ثم نلفت
حولنا نحنا عن شاطئ قريب أو سبيحة مبحرة. ورغم أننا كنا سعداء بنجاتنا شئنا عرق
أكثر الرفاني إلا أننا كنا نجهل المصير الذي ينتظرنا ونحن على هذه الحال التي ظلمنا



عَلَيْهَا حَتَّى دَهَبَ النَّهَارُ كُلُّهُ وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ وَقَدْ حَسَرْنَا فِي حَالَةٍ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ
لَا تَقْبِرُ مَعَهَا عَلَى الْحَرَكَةِ أَوْ الْكَلَامِ. وَأَشْرَقَ نَوْرُ يَوْمٍ آخَرَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ الْهَلَاكُ مَعَ



لَأَسْمَاكَ كَسْرَهُ الْمُتَوَحِّسَةِ نِي رَحْتَ تَحْوِمُ حَوْلَنَا وَسَتُوْ بَعْدَ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ نَحْوِهِ
فَأَخْرَجَتْ حَنْجَرِي مِنْ نَعْمِهِ وَمُسْكَنُهُ بَدَى، جَعَلْتُ أَرْقُبُ لَأَسْمَاكَ مِنْ قُوَّةِ لُصْدَرِي
وَقَدْ تَمَلَّكْتُ رَقْدَهُ، وَفِي خَطْبِهِ حَاصِفُهُ فَصُرْتُ بِحَدِّهِ مِنْ أَسْمِهِ بِخَتْفِهِ وَحَدِّهِ مِنْ أَسْمِهِ
عَصِيَّتُ بِإِي لَأَعْدَقِ وَبِهِ كَدَّ بَقِيٍّ مِنْ مَهْوَبٍ حَتَّى فَعَرْتُ وَاحِدَهُ حَرِي لَتَأْخُذَ رَحْلًا
حَرِي فَصَحْتُ، وَبِتُ الْأَحْوَالُ لَا قُوَّةَ لَهَا بَدَلُهُ هُنَّ نَحْوُنَا مِنْ بَعْدِهِ لَكَيْ كَدَّ هَدِي
لَأَسْمَاكَ، وَحَدَّثَنِي أَقْصَى حَدِّ عَلَى حَنْجَرِي وَصَمَّمْتُ عَلَى أَنْ أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي
وَلَا أَكُونَ عَمَامَ مَهْلًا لَهَا، وَجَعَلْتُ قَبْلَ بَصَرِي سَاعِدَهُ مِنْ كُلِّ مَحْدَدٍ، أَرَأَيْتَ حَرَنَاتِي
حَتَّى لَا تَدَّ حَتَّى حَدِّهِ

وَصَهَرْتُ بِي وَحِدَةً سَوِيَّ نَمَاءٍ وَسَمِعْتُ بَحْوِي فِي مَرْعَةٍ مُذْهِلَةٍ حَتَّى نَمَّ عَدُّ نِي
وَنَيْبٌ إِلَّا مَقْدَارَ دَرَجٍ وَفَصَرْتُ فَوْقِي، لَا نِي حَنْجَرْتُ رَأْسِي بِسُرْعَةٍ سَمَّ بَدَى بِرُتْبَعَةٍ
بِأَحْجَرِي بِي عَنِ لَيْسُو حَنْجَرِ نَظْمِهَا وَخَرَجَ أَعْدُوهُ أَفْضَلُ زَنْتُهُ فِي مَعْدِنِهَا
سَقَطَ حَتَّى حَرَّتْ لَوْنُ أَسْمِهِ بِي سَمْعُهُ قِيَّةً وَمِنْ عَجَبِ الْأَمْرِ أَنْ يَفِيهِ لَأَسْمَاكَ قَدْ
بَحْوَبُ نَبْ بِنَهَا وَجَعَلْتُ حَوْضَ تَهْمُ فِي سَحْمِهَا وَصَحَرْتُ فِي مِنْ مَعِي صَبْتُ لَهَا
حَدِّهِ بِي وَرَحْمَتُهُ حَتَّى تَمَّ بَصَرِي عَنْ هَدِي سَمْعُهَا مِنْ أَنْ يَرَى الْأَسْمَاكَ
مِنْ وَبَيْنِهَا وَبَدْرُهَا مِنْ كُنَّ بَحْوَبُ فِي الْأَعْدَادِ لَا بِي صَبْتُ وَصَبْتُ بِنَهَا عَلَى
حَدِّهِ حَوْضَ حَوْضٍ مِنْ تَأْلَاحِصِهَا بِي وَلَكِنْ صَهَرْتُ بِنَهَا حَوْضَ حَوْضٍ حَرِي بِي وَبَدْرُهَا
أَخْرَى فَرَسَ الْمَوْجِ وَهَضَبَ أَسْفَرُ بَوِي رَأْسُهَا وَبَدْرُهَا بِي وَتَشْتَبَهُ بِنَهَا نَبْلًا
سَقَطَ مِنْ بِنَهَا بِي هُوَ يَحْوِي وَيَهْطُ وَصَدَّ بَعِيْتُ عَنْ بَعِيٍّ بِهَافِيٍّ بِنَهَا وَحَدَّثْتُ
مَرْحَتَهُ بِنَهَا كَالْحِلِّ شَهْوَاهُ بِنَهَا، وَجَعَلْتُ دَفْعَهُ بَوِي فِي سُرْعَةٍ حَوْبَةٍ بِحَدِّهِ عَسَا
بِنَهَا بِنَهَا عَلَى رَأْسِهَا سَاطِئًا لَا يَرَى مِنْ أَيْرٍ بِحَدِّهِ، وَأَبْطَأَ بَعْدَهُ بِنَهَا، وَهَدَّ
فَرَجِيْنَ بِالنَّحَاةِ وَشَكُوْنَا لَنَهُ وَنَحْنُ بَصْرُحُ مِنَ الْفَرَحِ وَلَا صَدْوُ لَنَهُ



وأسرع بالابتعاد عن شجر أبي دجس لشجره حتى لا تحرقه لأموح معها ثم
 استسنا في أمدب شتر يخ تم نخس فيه من عدم وحاسب مني التفتة في ما خوي
 فربتها حريرة كبيرة كنها ذبا كمله يح لها أساهقه وصحوره لائله . بقده بطر
 إلى زملاني فرثهم وقد أسمهم ألع إلى شعاس فسمت نسي بثلثة لبنوه
 لعقيق وفي صباح اسوم التالي استيقظ عنى حراره الشمس المرقحة فثبطت
 زملاني وكما جسد في حانة إعب من جوع وقربا أن تدخل الحريرة بحث عن شئ
 يؤكل وفي دخل راثا لأشجر تشاك وأعصه حالة من شمر فليط أبه آهنة
 بسكن الدين يخمعون ثماره ولم يجد إلا بقصر لأشجر نبي لم تصح ثماره بعد
 فليهم هذه لثمار من شدة الجوع رعتن على ظهر فرويت به طمأد ثم وصت شت



في عاداتها وبشر أخراشها حتى ظهرت لنا رُصْرُ واسعة تباثرت بها أكوخ من القش
وفروع لشجر فهللت لرؤيتها وفرحنا غاية لفرح، ثم سرعنا نحطى إليها فشد بعض
أصابعنا عروة لأخسب إلا من حراء مبللة قد عطفها خنود حيوات الرأراق الأشجار. وما
أن رؤوس حتى نادوا نغصهم فجاء من كل صوب مشرعين قمتلاً لمكان بهم، ووجدنا
أنفسنا وقد أحاطونا من كل جانب وهم يصرخون ويهتفون ويقفزون حولنا كأنهم إذ أو
كانهم أشياطين وملاط نؤوس منهم رغباً وحقوقهم يسوقونا ويدفعونا بحراهم إلى
ناحية كوخ كبير حرج منه رجل كأنه قرود صحم حثه، أقطس الألف، مرصع الحنقه،
تدلى شعثاه لعليطان كاذبي اعيل وما أن رزوة حتى سجدوا خبيصاً أمامه يصرون
الأرض نكفهم ويصدرون أصوات كأنها الرعد ثم دمو بعد ذلك يقفزون ويرقصون ثم

دَفَعُوا إِلَى مَكِّيٍّ فِي دَسَطِهِمْ بِسَمِّ حَلَسٍ رَعِيَّةً فَوْقَ ظَهْرِ تِسْ مِثْمَةٍ فَسَكَنَ اِخْتِمِغٌ
 وَوَقَعُوا رَفْعِينَ حَرَامَهُمْ وَحَدَّيْنِ لَمَعَتْ لِسْتَهَا نَحْتُ صَدَاءَ الشَّمْسِ نَسَعَتْ حُمُوتٌ فِي قُبُوبِ
 وَدَفَعُوا الرُّغْبَ إِلَى قُبُوبِ وَذَمَّ بَعْضُ مِثْمَةٍ بِاتِّعَاسِ حَلَسٍ وَفَرَجَ شَجَرٍ نَحْتُ قُدِّهِ
 كَبِيرَةٍ وَحَدَّيْنِ نَافِيسٍ عَرِيَّةٍ اِشْتَكَى وَفُتُو بِهَا دَحِيٍّ مَدِيرٍ ثُمَّ حَسَوُ قُدِّهِمْ اِنْوَعَا مِنْ



اذْهَبْ وَرَبُّكَ لَهَا رَحْمَةٌ كَرِيمَةٌ ۝ هَٰذَا نَحْنُ قَتَلْنَا لَكَ عَدُوًّا مُّصَوِّغًا ۝ حَرَّ شَدِيدٍ
 قَتَلُوا حَتَّىٰ يَسْكُوَ صَعْدُهَا ۝ نَوَقَدَّ مَا كَيْبَلِمْ وَقَدْ اُسْشَا اَمْرًا لَمْ وَلَمْ عَدَاةً مِنْ دَعْوَىٰ
 مِنْ هَدَىٰ ۝ مَصِيرٌ يَكُنْ يَأْتِي اَنْفُسَ اَبِي سُرُورٍ عَدَاةً اُرْتَدَتْ عَنْهُمْ اَعْرَافُ ۝ مِمَّا نَحْنُ
 بِقُدُورٍ فِي اَوَانٍ حَشِيَّةٍ رَقْدَمُهَا لَيْسَ اَنْشُرُهَا ۝ فَاَنْتَ سَعَصَعٌ بِهِمْ مَوْتٌ كُفَّ ۝ كَذَّبُوا
 صَبُوتَهُمْ طَرِيْقَةً عَرِيْقَةً ۝ صَحْحًا فِي اُجْهَهُمْ وَحَلَّ قُرْبُ اَصْحَابٍ مِنْ قَدَاةٍ ۝ بَدَّ
 كَالْوَا يَنْصَرُونَ ۝ وَهَٰذَا اَنْ قَرَبْتُ نَصُوًّا مِنْ عَمِي حَتَّىٰ يَنْقُصَ اِلَىٰ اُنْفِي ۝ رَحْمَةً كَرِيمَةً
 فَصَوَّرْتُ اِلَىٰ اُمْلَائِي وَرَأَيْتُ لَاعْتَصَصَ عَنِّي اُخُوهُمْ ۝ فَصَنَّتْ لَهُمْ لَا اَنْ تَسْرُو ۝ لَا
 عَسْرُهَا هَدَاةً مَعَهُمْ وَلَا يَنْصَرُونَ ۝ يَحْكُمُ اَنْ يَخْلُصَ مَعَهُمْ ۝ فَشَرُّوا حَمِيْقَةً كَرِيمَةً
 فَاَمَّا اَلَمْ اَسْطَفِ ۝ اَنْفُسَهُمْ ۝ فَاَمَّا رَسَكْتُ مَ فِي اَطْلَسَ عَمِي ۝ اَرْصُ فِي عَقْبِهِ عَمِي ۝
 ۝ طَهَّرْتُ اَبْنِي شَرِيْقَةً كَفَّةً ۝ وَبَطَرْتُ ۝ اِلَىٰ اُمْلَائِي وَرَأَيْتُهَا وَوَقَدْ اَتَتْ ۝ حَافَاً ۝ تَوَلَّوْهُ عَمِي
 دِي نَحْنُ وَوَقَدْ دَهَبَ كَمَنْتُهُوْشِي ۝ وَعَلَيْتُ اَنْ هَدَىٰ مِنْ حَرٍّ ۝ اَلَمْ شَرَابٍ ۝ مِنْ اَمْرٍ
 فَصَنَّتْ اُمْلَائِي حَتَّىٰ لَا يَنْصَرُونَ ۝ فَعَمِي ۝ وَرَأَيْتُ اَمْرَهُ نَعْدَاةً بَصَرُ حَوِيٍّ وَحَبِيٍّ
 وَبَطَرْتُ ۝ اِلَىٰ اُنْفِي فِي ۝ وَوَقَدْ رَسَكْتُ ۝ اِلَىٰ اُمْلَائِي ۝ اَلَمْ اَلْعَوْمُ ۝ اَلْعَوْمُ ۝ اَلْعَوْمُ ۝
 حَضِيْرُهُ وَحَدِيْثُ نَحْنُ مِنْ رَحْمَتٍ حُرُوْغُهُمَا ۝ اَذْهَبْ ۝ اِلَىٰ حَرِيْقٍ ۝ اَحْطِيْرُهُ نَعْدَاةً
 اَعْمُرُهُ عَمِي ۝ وَكَانَ مَصِيْرُ اَلْرَّحْمٰنِ اَنْشُرُ كَسَجَرَفٍ ۝ فَاحْدُوا وَاحِدًا ۝ صَعْرَةً ۝ وَوَقَدْ
 سَكُوْرَ شَوْءٍ ۝ عَمِي ۝ اَلَمْ اَلْمِي ۝ اَلَمْ اَلْمِي ۝ اَلَمْ اَلْمِي ۝ اَلَمْ اَلْمِي ۝ اَلَمْ اَلْمِي ۝



فَقَرِبْتُ مِنْ هَذِهِ سُورٍ احْطَرْتُهَا وَنَحَسْتُ طَرَفِي بِهَا رَحِمَهُ لَعَنَتِ الْكُتُبُهَا سَحَرٌ
 وَحَدَّثْتُ أَسْتَلُّ مِنْ خَرَّاشِهَا وَكُنِّي مِنْ نَارٍ قَرِيبَةٍ عَنْ عَرِيَّةِ الْمُتَوَحِّشَةِ وَمَضَى إِلَيْهَا
 نَدْبٌ وَأَنَا عَنِ تِلْكَ احْجَرْتُ ثُمَّ أَسْرَقْتُ لِقَاءَ وَجْهِ الصَّبَاحِ وَرَدْتُ أَنْ أُسْرِجَ فِئَالًا لَكُنِّي
 حَقِيقَةً أَنْ يَنْحَقُّوا بِي أَوْ يَشْرَوْا عَنِّي فَوَصَلْتُ سِيرِي حَتَّى سَهَيْتُ إِلَى حِمْلِ سَاهُو
 لَا تَقَاعَ وَأَخَذْتُ أَضْعُدَهُ فِي مَشْقِي رَغِيهِ يَوْمَئِذٍ وَصَلَاتِهِ وَاسْتَعْرِقَ صُغُورِي يَوْمًا كَمَلًا
 حَتَّى عَرِيبَ الشُّسْرِ وَكَارَ نَعْتُ وَلِحْهُ قَدْ لَا بَنَى فَحَسِبْتُ اسْتَرْيَحَ وَعَسَى اسْتَعِيسَ
 فَاسْتَفْتُ عَنْهُ لَأَرْصَ وَأَسْمُتُ نَفْسِي لِنَوْمٍ حَتَّى الصَّحَاحِ

وَأَمَّا اسْتَفْتُتُ كَانَ الْخَوْفُ فِي حُجْرِي فِي حَرٍّ لَا أَقْدِرُ مَعَهُ عَنْ مَوْصِلِهِ اسِيرَ
 وَحَدَّثْتُ أَنْحَثَ عَنْ نَيْ شَيْءٍ فَمِنْ حَدِّ سِرِّي الْأَعْثَبُ الَّتِي سَكْتُ فِي سَاءِ الْحَالِ فَكُلْتُ
 مِنْهَا ثُمَّ وَاصَلْتُ السَّيْرَ عَدَ ذَلِكَ لَعَلَّهُ آيِدُ كُلُّ مَا يَصْدُقُ وَأَسْرْتُ مَنْ يَكُنَّ مَعَهُ
 حَتَّى شَرَفْتُ فِي السَّهْيَةِ عَنْ مَكَانٍ فَسَاحٍ مَلِيٍّ بِأَحْضَرَةٍ شَجَرِي فِيهِ نَهْلٌ كَبِيرٌ وَرَأَيْتُ
 بَعْضَ بَنَاتٍ عَنْ نَعْدٍ يَرْتَدُّونَ مَلَاسَ بَيْضَاءَ يَزْرَعُونَ أَوْ يَجْمَعُونَ بَعْضَ الْخُضْرَوَاتِ مِنْ
 أَرْضٍ مَسْتَفَ الشُّكْلِ عَنِ هَيْبَةٍ لَا أَصِي لَيْ نَزْعٌ فِي نَلْدِي وَلَا خَ لِي نَهْلٌ فَمِنْ
 صُيُورٍ تَعْرِ لِي هَرَّتْ مِنْهُمْ لَكُنِّي مَعَ ذَلِكَ شَعَرْتُ بِالْخَوْفِ حَذَرٌ مِنْ أَنْ يَكُونُوا
 مِثْلَهُمْ فَظَلَنْتُ فِي مَكْنِي زَقْنَهُمْ عَزَّ عَدَ نَكَبَ صُرْفَتُهُمْ هَذِهِ مِمَّا شَحَبَ عَنْهُ
 أَقْتَرَبَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ قَرِيبَ مَلَامِحَ وَحَوَاهِمَ الشُّمْرِ ثُمَّ مَرَّ ضَبَّةً وَوَحَدْتُ مَكَانَ حَلْفِ
 سَحَرِهِ حَيْثُ لَا يَرَوْنِي فَسَمِعْتُهُمْ يَحْدِثُونَ بِمِثْلِ غَضَبِهِمْ قَدْ أَكْثَرُوا مَرَّ عَسَلَجَةٍ مَعْدِي
 بِحَسَنَاتٍ جَارَتْ بِإِسْعَادِهِ لَمَّا رَحَلْتُهُمْ نَحْنُ نَوْنُ نَعْيِي فَبَرَكْتَ مَكْنِي وَتَدَلَّعْتُ مِنْهُمْ
 وَأَنَا أَنَادِي عَلَيْهِمْ تَزَعُّوْا نَادِي لَأَمْرٍ زَوِيٍّ وَعَرِيٍّ هَيْتَنِي ثُمَّ تَدَلَّعُوا مِنِّي حَتَّى
 سَمِعْتَنِي قَوْلَهُمْ لَا تَحْدِثُوا مِنِّي نَادٍ رَحَى غَرِيْبٍ عَنْ هَذِهِ نِيْلَادٍ زَهْرَتْ مِنْ لُسُودِ
 اِمْتَوَحَّشِرَ وَفَقْتُ بِمِثْلِ مَرَحِيٍّ وَتَسَائِدَ عَمْرٍ كُورٍ وَمِنْ أَمْرٍ حَتَّى مَرَوْنِ نَهْلٍ



فَصَبَرَ، ثُمَّ نَعَى، يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا لَاقَى، ثُمَّ حَادَّوْنِي بِعَدَمِ إِشْرَافِ
 فَكُنْتُ حَتَّى تَسْقُطَ وَشَرْتُكَ حَتَّى يَوْتُوا وَكَانَتْ لِمَسْئَلَةِ مَلِكِي حُجُبٌ فَقَالُوا بِي
 هَلْ تَأْتِي مَعَهُ مَسْجُودٌ سِيرَ بِي حَارِ سَبَبٌ؟ هَسَانُهُمْ أَلَى أَيْنَ هُمْ يَمْضُونَ؟
 فَسَأَلَنِي مَدِينَتُهُمْ حَلْفَ هَذَا النُّهْرِ الْعَظِيمِ، هَسَتْ لَهُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ مَعَكُمْ عَلَى بَرَكَةِ سَيِّدِي
 وَهَسَتْ مَعَهُمْ وَغَبَرْنَا هَذَا النُّهْرَ الْكَبِيرَ فِي قَوَارِبَ كَانَتْ رَاسِيَةً عَلَى الشَّاطِئِ وَ، وَحِينَ

وطئت قدمي ساصي، لا حركت الجبل قد قبل فظهر انقباضه فصارت مسرعة بين
 المراع ولا تسحر حتى سها إلى قرية صغيرة يربها من الطين والأحجار فبنت في
 حدها مع عصمت حتى أصبح، وكانوا قوما كرماء في صباقتهم وفي نصاح تحنن
 هل لشريه كذا بعد أن عرفو حكيمي رفلوا يفتسي سدة ثم عمت أن لبعض منهم
 سوصل لسرى احدى الكيرة فصبت أن صحتهم إليها، وسرت معهم ساعاب
 كيرة حتى صفت سها إلى أن لاحت له مية كيرة عذبة شيب عاصي لاسر
 ولاس في رات فصر كير كبير القباب عاصي لأرح تحيط به حديدة وسعة فسأت
 عن هد القصر، ففروا إلى إنه قصر السطد ودحا بعد ذلك به حلالا حديدة،
 فاشتب صاحب البيت مرحا فسمي ثم حسد في مكان فسبح وحىء سفعهم
 ولرب فند وشرب وحمد، آله وحسن صاحب الب شمع حكمتي مر ندس
 صحتي وهو يعب وفي شريه قال لي «مرحبا بك هي شبي وسكون صيتي ما
 حب فشكرك بلرحل كرمه وفصده

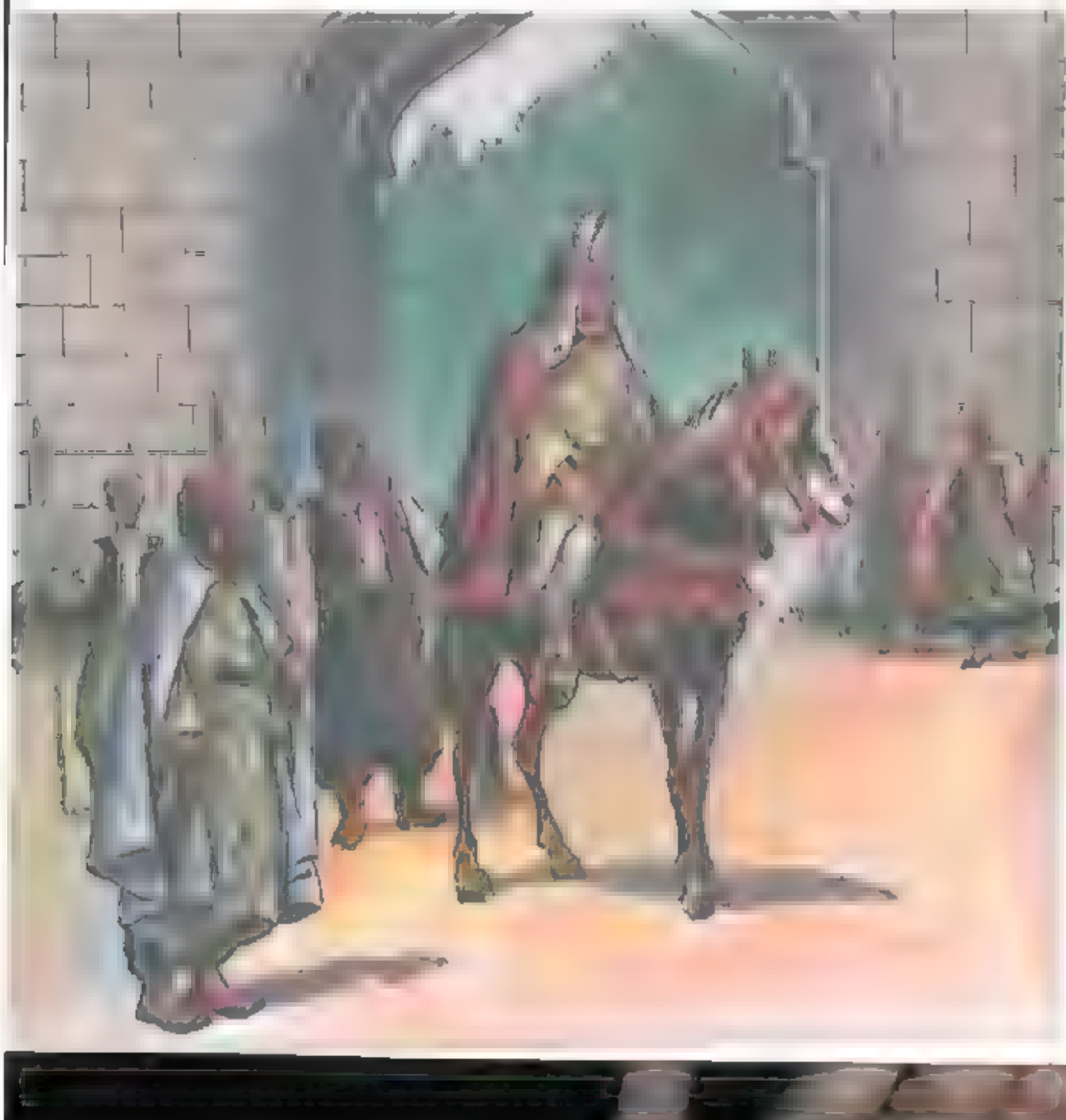
وكم كثر حسن نعد ذلك فيلا لا وسيعا حنة وأصرة خارج لدار. فترك
 الرجل ينظر ما لأمر وعدني ليفور ب هولا اسوم هم زمل السطد وحيدة حرو في
 طين فشرعت وبدا الخوف على وحوي سسائت كلف عرف اسلطان بأمرى
 فتسم رجل وهو هو السطد لا تخفي عنه حبة في هذا السد وسأله
 - وفي أي شيء يريدني السطد؟ وحسي الرجل أنه لا يعلم وصحني أن تضع
 لأمره ودعب من فوى مع حله ومع أحد مهر من دس فصفت إليهم وسرت معهم
 قصر السطاب، وحسب برهيه حويف وأنا أرحل من يده الكبير واحتر من شديده
 لحرث وشوهم وهم في وقتهم لا ينظرون عيب ويسر ولا يرمشون حتى أعينهم
 مما جعل نرغب يد في وصالى ونهنا بعد ذلك إلى حديدة كبيرة وسعه فيها من

كُلُّ مَا حَقَّقَتْهُ وَمَا كُنْتُ لِأَرْضٍ مِنْ ثَمَرٍ وَأَزْهَرٍ وَتَوَشَّطَهَا سَائِفُهُ قَاءَ مِنْ أَرْحَامِ عِيسَى
 حَوْسَهَا تَمَاشِيْلُ حَيَوَاتٍ تُخْرِجُ أَسَدًا مِنْ قُرْشِهَا يُكَبِّي كُنْتُ مَسْغُولًا عَنْ هَذَا كَلِّهِ
 بِحُوفِي مِنْ مَشَى بَيْنَ يَدَي هَذَا سَلْصَلْتُ لَدِي لَا تُعْصِمُ مِمَّا يَرِيدُ مِنِّي أَوْ مَا سَيَفْعَلُهُ بِي

دَحْنُ الْعَصْرِ وَتَقْدِيرُ مِنْ رَذِيَّةٍ بِي خُورِي وَهِيَ بِي قَاعُهُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى نُجُومِهِ
 سَابَ كَسْرٍ عَلَيْهِ حِرَاسٍ عِلَاطٍ شَدِيدٍ يَحْمِلُونَ بِأَيْدِيهِمْ سِوْنَهُمْ وَحَرِّهِمْ وَحِينَ رَأَى
 كَسْرَهُمْ دَحْنُ بِي لَمَعَتْ لَهُ مَدَائِيْلُهُ وَأَذْرَى بِي وَخَلَّيَ سَدُّ حُورٍ وَهُوَ أَنْ دَحْنُ بِي لَمَعَتْ
 حَتَّى رَأَيْتُ لِسْطَانِ حَسْبٍ فِي صَدْرِهِ وَحَوْثُهُ رَرِائُهُ وَعَدِيدُهُ مِنْ أَعْلَامِ قَوْمِهِ تَنَفَّضَتْ
 بِحُطُوبٍ مُضْطَرِبَةٍ وَقَبْ يَرْجَحُ حَوْثُهُ ثُمَّ حَيْثُ أَمَدُهُ وَبَلَا حِفْظٍ لَهُ لِسْطَانِ
 وَدَمٌ مُتَكَفِّهِ فَرَأَيْتُ الرُّخْسَ وَقَدْ بَهَضَ مِنْ مَحْسَبِهِ عَلَى عَرْشِهِ وَقَفَّاهُ إِلَى مُتَسَلِّمٍ وَهُوَ
 يُفْرِلُ بِأَرْحَامِ بَصِيفٍ لَدِي رَأَاهُ لَا تَكُ فِي مَمْنَكِهِ وَحَسْبُ سَدِّ حُوفِي وَظَمَائِلِ
 نَفْسِي وَبَهْجَتِ وَقَفَّاهُ تَقَسُّتُ بِيْنِي وَأَتَسَّسِي بِحُورِهِ ثُمَّ حَدَّ يَسَارِي مِنْ حَبِي وَبَسَبَ
 قُورِي إِلَى هَذَا سَلْدٍ وَخَيْرُهُ كُلُّ حَكِيمِي وَوَيْتُ قُصِّي ذَمُّهُ وَكَانَ سَلْطَانُ
 تَعَبَتْ مِمَّا يَسْمَعُ وَكُلُّ مَنْ حَوْثُهُ يَصْرُودُ وَيَسْتَسْعَوُ وَهُمْ فِي عَمِيَّةٍ يَعْجَبُ وَلَدُنْهُنَّ
 وَتَمَّ أَكْلُهُ أَتَيْتُ حَتَّى سَمِعْتُ اسْبِطَرُ يَقُولُ «أَمْسِكْ يَهْ بِرَحْلِ مَنْ يَسْتَمِيهِ مِنْهُمْ
 مُتَوَكِّفٌ وَمَنْ لَا يَسْتَكْرِ حَدَّ مُقَرَّرِينَ مِنِّي بَدَسَ أُنْشِرُهُمْ وَأُسْمِعُ نَافِيسَهُ ثُمَّ أَمْرُ
 نَالُ نَحْوِي لِي مَكْرٌ فِي لَنْصَرٍ لِقَى سَعْمِي مَذْمُومٌ»

وَأَقْبَلْتُ قَصْرَ سَطَرٍ وَمَا لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَمَا وَهَبِي دَالًا وَهَذَا يَكْثِيرُهُ وَأَصْحَابُ
 مُرَبِّ دِينِهِ يَصْبُغُ بِي اسْتِشْرَافًا كَبِيرًا ثُمَّ مَرَّ دَوْلُهُ وَفِي يَوْمٍ خَرَجَ جَمْعًا لِنُصِيْدِ
 فَعَجِبْتُ بِدُرُوتِ جَمْعٍ يَمْتَصِدُونَ أَحْجَادَ غَيْرِ مُرُوحٍ أَمْ كُنْتُ لَمْ أُنْجِرْكَ أَنْتُمْ كُنْتُ
 حَتَّى وَحَدِيثُهُمْ سَقَطُوا مِنْ سِي مُنْهَرٍ أَحْيَلُ كُنْتُ أَسْرَعْتُ فَتَقَدَّضْتُ مِمَّا اسْتَصْبَحْتُ لِي
 كَدُّ يُحْيِي بِي لَنْ نَطْلُ عَمِي ظَهَرَ حُودُهُ وَيُعْصِي مِنْ حَرٍّ دَنْتُ مُعْدَمَةٌ شَدِيدَةٌ وَفَتَتْ لَهُ «يَا

مولاي، إني أستطيع أن أضع بك سرجاً نصعاً على حودك يكون لك فيه برية
 ولأمان فدهش الملك فقولي إني أريد سرجاً هذا إني تتحدث عنه؟؟ فصرخ ثم
 سمع من شيء مش هه ولم يعرفه من ذلك؟، فقالت له يا مولاي إني أستطيع أن
 أضعه لك بنفسى، وبعد عودت أرسلت بعض الخراس شوي لي كل ما حاجة
 لصناعة سرج ثم بدأت في بعض من فوري وما مضى سوى أيام قليلة، إذ وُكِّتَ له
 صفت سرج خاء روعة هي لائق والحمال لسطر وطس مقدسه شعلاب وتلمته بيه



وَحَدَّ بَصَرُ إِلَيْهِ فَرِحَ مُتَعَجِّبًا وَنَذَى عَنْهُ كُلُّ مَنْ فِي مَقْصَرٍ نِيشَهَرَه مِمَّنْ بَرَّ بِرَأْيِ حَسَبِ
 حَسَبِ مَوْصِفَةٍ حَتَّى حَوِيَتْ سَيِّطَانُ نَحَاصِرُ وَصَلَتْ إِلَيْهِ نَ مَسْطَبِهِ فَفَعَلَ وَأَنْشَبَتْ قُوَّةُ
 وَوَضَعَ حَدِيدَهُ فِي الرِّكَابِ وَحَدَّ سَحُورُ بِهِ وَيَصِيرُ فِي أَحَدِ قَبْلِهِ بِهَيْبَةٍ فِي عَالَمِ شَعْدَةِ
 وَنَشَوَهُ، وَوَقَفَ حَمِيَّةً بِبَصَرِهِ وَكَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ عَجَبًا دَقُّوا بِحَجْمٍ عَلَى رَأْسِهِمْ
 سِلَاصًا يَهْتَوِي عَنْهُ هَدَّ عَمَلُ لِعَظْمِ، وَفِي نَوْمٍ لِبَالِي طَبَقِ سَيِّطَانِ فِي تَ
 خُصِّ حَجْمٍ مُرَّةً مُمَكِّةً وَوَرْدَانِي شُرُوحًا حَتُّوْلِهِمْ عَلَى تَ نَذَعَ كُرَّ مَنَّهُمْ وَرَبَّ
 بِرُوحِهِ دَهْنًا، أَمَّا لِسَيِّطَانُ نَفْسُهُ فَمَتَدَّ وَهَبَ فِي مَلَا كَثِيرًا مَعَ ثَلَاثَةِ صَبَاقٍ مَقْنُونَةٍ بَاتَتْ
 وَالْحَوَافِرُ تَقِيرُ

وَمِنْ مَنَاصِرِ عَدَّةٍ سَعُورٍ حَتَّى كُنْتُ فَذُ فَرَعْتُ مِنْ صَاعَةِ الشُّرُوحِ لِلْأَمْرَاءِ وَالْأَوْرَاقِ
 حَمِيَّةً مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ لَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ

وَحَرَّحَ لِجَمِيعٍ مَعَ سَيِّطَانٍ بَعْدَ دَلَّتِ لِنَفْسِهِ وَنَفْسِهِ مِمَّنْ وَفَعَلَ وَحَدَّ مَنَّهُمْ عَنْ فَرْقِ
 عَرْمَةٍ ثُمَّ عَدَّ اسْتَصْرَ وَصَلَتْ أَنْ يُبَيِّنَ مَنِي كَسْرٍ وَأَتَّحَدَ لِعَلِيدٍ مِنَ الْعُمَلِ وَالضَّاعِ
 ثُمَّ عَمِلَتْ كَثُفَ بَصُغُورٍ هَذِهِ شُرُوحٍ مِنْ حَسَبِ قُرْبَانِيهِ وَحُجُودِ وَأَعْرَاجِ شَعْنِهِ عَلَى أَنْ
 يَكُونَ لِي أَخْرَجَ عَلَى كَرِّ مَ صَاعَةٍ أَوْ وَنَمَّيْ وَلَمْ يَنْصُرْ، وَفِي كَسْرٍ حَتَّى كُنْتُ قَدْ نَمَّيْتُ بِهِدِ
 الْعَمَلِ، وَقَدْ كَثُرَ مِنْ أَفْرَادِ شَعْبٍ يَضُيُّونَ هَذِهِ سَبُوحٍ مِمَّا عَادَ عَمِي فِي الْبَهَةِ
 دَلَّتْهُ لِعَظْمِ وَنُفُوزَةُ الصُّدَّةِ

وَهَكَذَا صَاحَتْ بِي الْخَبَرُ عَوَمًا ثَلَاثَةَ دَعٍ فِيهَا صَبِيحِي بَيْنَ رَأْسِ وَأُصْبَحَ لِمَصْنَعِ
 بَدِي شَبِيدَتُهُ لِهَذِهِ الصَّاعَةِ نَبْهَ أَهْلِ سَمِيَّةٍ وَحَمِيَّةٍ لِعَرَاءِ نَبِيٍّ يَهْدُونَ نَبْهًا وَأُصْبَحَ
 نَسَمِي يَنْزِدُّ عَنْ سِدْلِ الصَّغِيرِ وَكَسْرٍ، وَانْفَرَسَ وَبَعِيدًا حَتَّى كُنْتُ ذَاتَ نَوْمٍ، وَبَسَا
 نَا حَاسٌ نَاشِرٌ عَمَلٍ إِذْ وَقَفَ أَقَامِي رَجُلٌ هَ أَ أَنْ يَبْهَ حَتَّى أَحَدَتُهُ بَسَ ذُو عِي سَعِيدٌ
 بِرُؤْيِيهِ عِي مُصَنَّبٍ بِوَضُوعِهِ إِلَيَّ هَذَا الْعَمَلِ، فَقَدْ كَانَ الرِّحْلُ حَدَّ السَّحَرِ لَدِي كَأَنَّ

يتعشرون معي في عداد وبعده اعدق وترحاب سألته في ذهنية كبت وصل إلى هـ
 لدهاء من ادي رته على هذا لك فاحب راحل صاحب عا وصنت إلى هـ
 هي مركب كبير ورأت بي امساء سيع لشراء مع بقية الركاب. ودخلت أخذ المناجر
 لشراء حاجتي بي فرأت في عجز سرح خمين شكل حا لضع، هذنت صاحب
 المشعر عن نفسه فقال إنه يسر سيع والله صبع من ثخه هو فقبت هـ وسن ين نى
 بوحده مثله هـ على هذا للمك

فصت خمد لله على أن جمعي لك ولكن من سه نك لأرا فقرب بالمياء،
 وخبرني أنهم سيرحنود عا به فسلية فصت هـ بي سرحل معك فاحر فصال
 الصركب ألا يترج الميناء بدوني. وأنت وجميع الركاب صيوفي عيه هادعت
 وأحضره

وبعد نذهب نحن إلى حيث كان ملاؤه. سرعت بالذهاب إلى قصر السلطان
 وخبرته بما حدث وصلت إليه أن يسمع بي المهر معهن قدر لستصار أبي سخري
 رركا اترحر عا. لكن ما فقهنا من عمل حبيب نخعني لا أرفص بك طبا
 واني اعلم مدى شتقت واصلك وذهب على ررك الله ثم مررت بمكافه كبيره
 ونص لي شريف

واسرعت بالعودة إلى المنصه فوجدت اراخر ومعه جميع ركاب مركب وسررت
 برؤيتهم وضطحتهم جدها بي فصرى وكرمتهم عده الكره من جعلهم في سعاده
 بالغة

وفي يوم التالي جئت كز روي وكثوري في صا بي ورحلت إلى المركب
 تادي قلع ما بي نفس اليوم أحد وجهته إلى البصرة مرصتها تغذ عدة شهر لثم
 بحدث لي رخذ هـ بكر صقونا، أو يهدد أقسا

وما أن رأيت الميناء عن بُعد حتى رقص قلبي طرباً وفرحاً لِعَوْدَتِي بَعْدَ غَيْبِهِ دَمَت
أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ .

وفي البصرة جهزت قافلة كبيرة انجهدت بها إلى بغداد فوصلتها بعد عدة أيام
واستقبلني الجميع بالترحاب والفرحة وتوجهت إلى قصري الذي تم له ضيأؤه واكتمل
بالناس بهأؤه .

وفي اليوم التالي ذهبت إلى متجري وعمالي فرأيتهم في خير حال وقدسوا لي ما
اجتمع لديهم من مال وأرباح طوال هذه الأعوام فكافأتهم ووهبت لهم المال الكثير
وتصدق على الفقراء وشكرت الله على عودتي سالماً غالياً وقصعت عهداً على نفسي
بالأ أفكر في السفر مرة أخرى . ولكن كنت على موعد آخر مع القدر .

فإلى اللقاء .

أسئلة حول الرحلة الرابعة

١	لماذا قرو «السندباد البحري» السفر مرة أخرى؟
٢	هل كسب السندباد ورفقه سائلاً وبيعاً؟ لماذا لم يعودوا إلى البصرة؟
٣	هل بقي البحر هادئاً؟ ماذا حل بالسفينة؟
٤	بم تعلّق السندباد لينجوا؟ ما الذي أوعبه وهو في الماء؟
٥	كيف راحه السندباد السمكة المتوحشة التي هاجمته؟ هل نجح؟ وماذا طلب إلى رفاقه؟
٦	كيف تمكن السندباد ورفاقه من الوصول إلى الشاطئ؟
٧	بم فوجئ السندباد ورفاقه وهم على أرض تلك الجزيرة؟ وكيف تصرفت تلك المخلوقات؟
٨	ماذا أعدت تلك المخلوقات للسندباد ورفاقه؟ وهل شرب السندباد من ذلك الغراب؟
٩	ما كان تأثير ذلك الشراب على الرفاق؟ ولماذا أخرج المتوحشون اثنين منهم؟
١٠	كيف هرب السندباد وإلى أين وصل؟
١١	إلى أين وافق السندباد القوم الذين اتفاهم؟ وهل كان مسروراً؟
١٢	هل كان خوف السندباد عندما أرسل سلطان المدينة في طلبه في محله؟ ماذا كانت النتيجة؟
١٣	ماذا قّص السندباد للسلطان وما كان رد فعل السلطان؟
١٤	ماذا طلب السلطان إلى السندباد؟ وعلام حصص السندباد مقابل ذلك؟
١٥	كيف انتفى السندباد بالتاجر الذي كان يتعامل معه في بغداد؟ وماذا قرر بعد ذلك؟

قاموس الألفاظ

أ	الإيقان: الإحكام.	أ	سَكَبْتُ: صببت.
أ	الإعياء: التعب الشديد.	أ	سَدَاد: أقوياء.
أ	الامتصاص: القضم وصعوبة التحمل.	أ	طَائِب: لذت وخلت.
أ	إنصاح لأمره: أطاع أمره.	أ	غَامَت السماء: كانت ذات غيم.
أ	أوصالي: أعضائي.	أ	غَامَت غطت.
ت	تَشَبَّهَ بها: تعلَّقَ بها.	أ	غَلَاظ: مفردتها غلبظ وهو الشديد القط.
ت	تأبى الجيل: منقطعاته.	أ	مَلَحَقَة: مطاردة.
ج	الجيلية: اختلاط الأصوات والصياح.	أ	التهيق: صوت الغراب.
ج	الجمشع: الطمع.	أ	التهيق: مسرت الحمار.
ج	جليل: عظيم.	أ	الوعورة: صعوبة المسلك.
ح	حظيرة: زريبة.	أ	وليمة: مأدبة.
ح	النر التقيس: الجوهر العالي.	أ	بَصُول: شب.
ح	قاع صيني: الشهرة.	أ	بَعَانِي: يتكابد.
ح	رُكِب: مفردتها ركاب وهو ما يعلق في السرج ليحمل الراكب فيه رجله.	أ	بَفَدُون إلى المدينة: يزورونها.
		أ	بَعَطِيه: يركبه.



مجلدات السنہ ۱۴۲۸ھ

- ۱: الأميرة المخطوفة
- ۲: أرض الأمل
- ۳: المارد واللولؤ
- ۴: سرور في القلعة
- ۵: زواج الأميرة
- ۶: في جزيرة الأقزام
- ۷: الزواج السعيد

دار النشر: دار الفکر للطباعة والنشر
مكة - جدة - بيروت

أولاد العرب - سيرة النبوة



9 760 144 134497